الأمم المتحدة

S/2000/542

مجلس الأمن

Distr.: General
6 June 2000
Arabic
Original: English

**رسالة مؤرخة ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة بالبعثة الدائمة لإثيوبيا لدى الأمم المتحدة**

يشرفني أن أحيل إليكم رسالة موجهة إليكم من تيكيدا اليمو وزير الخارجية بالنيابة في جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فسيها أ. تيسيما
القائم بالأعمال بالنيابة

060600 060600 00-46588 (A)
*0046588*

**مرفق الرسالة المؤرخة ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة بالبعثة الدائمة لإثيوبيا لدى الأمم المتحدة**

أكتب إليكم لأوجه انتباهكم إلى الوضع الحرج والخطير جدا الذي يواجهه المواطنون الإثيوبيون في إريتريا.

إن المجتمع الدولي لم يُعر قط لحد الآن ما يكفي من الاهتمام للأشكال الشديدة من انتهاكات حقوق الإنسان التي عانى منها الإثيوبيون على مدى السنتين الأخيرتين على أيدي الحكومة الإريترية؛ هذا بالرغم من أن الجميع يعمل حدوث تلك الانتهاكات وأن إريتريا ما زالت تصر على رفض التقيد بمبادئ القانون الإنساني. ومن المعروف على نطاق واسع أن إريتريا لا تزال ترفض السماح للجنة الصليب الأحمر الدولية بالاتصال بسجناء الحرب الإثيوبيين وهو أمر يُقابل بالتجاهل، مما يمثل مصدر خيبة كبيرة للحكومة الإثيوبية وللشعب الإثيوبي.

وفي تلك الأثناء، تزداد الحالة التي يواجهها المواطنون الإثيوبيون في إريتريا في مجال حقوق الإنسان سوءا، وتبين آخر الأخبار بهذا الشأن أن الخطر محدق بحياة الآلاف من الإثيوبيين في إريتريا. ووفقا للمعلومات الموثوقة التي ترد علينا مباشرة من إريتريا، فالهزيمة في ساحة المعركة إنما شجعت النظام الإريتري وأتباعه على تكثيف جرائمهم في حق الإثيوبيين ممن شاء حظهم التعس أن يعيشوا في ذلك البلد. وفيما يلي أحدث الأمثلة على مظاهر القسوة التي شوهدت في إريتريا:

- تم القضاء بطريقة وحشية على تسعة وسبعين (٧٩) إثيوبيا يعيشون في أسمرة وكيرين وأدي غواداد وأدي نيفاس ودورفو؛
- أصبح الاختطاف من البيوت وأماكن العمل شيئا مألوفا لدى الإثيوبيين:

  اختطف ١ ٧٥٨ شخصا من ميندیفيرا؛

  و ٣ ٠٠٠ من ميتسيوا (مساوي)؛

  و ١ ٣٩٤ من ديكيميهاري؛

  و ١ ٣٣٧ من كيرين؛

- تم احتجاز أكثر من ٥ ٠٠٠ إثيوبي، بطريقة عشوائية، في مخيمي اعتقال حول أسمرة أطلق عليهما ''شيكيتي'' و ''مايهبار''. ونقل الآلاف إلى مركز اعتقال مجاور (كيبيلي) وإلى قاعات للسينما حولت مؤقتا إلى معتقلات؛

- ويتعرض الإثيوبيون يوميا للتعذيب في مخيمات الاعتقال:

  - تعرض إثيوبي يدعى تيكلو كيبيدي للضرب المبرح، يوم ١٣ أيار/مايو وألقي القبض على أفراد أسرته بمن فيهم أولاده الأربعة؛

  - في ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٠ تعرض جزار إثيوبي وثلاثة من زملائه للضرب المبرح، على الطريق المؤدية إلى ميتسيوا. وتعرضت سيارته ودكانه للإتلاف والتخريب على يد رعاع مدفوعين من الحكومة؛

  - في ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٠، تعرض ما يزيد على ١٠٠ من العمال اليوميين في منظمة تسمى ''اسبيكو'' للضرب وأرغموا على المشي حفاة. ولا يزال يجهل مكان وجودهم؛

  - في يوم ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٠ تعرض الإثيوبيون المقيمون في بلدات أسمرة مثل فيجيريت وميشوهيت وعكرية وايداغا أربي للضرب الشديد إلى حد أن بعضهم فقد بصره.

ولا شك أنكم تشاطرونني الرأي بأن هذا السلوك الذي يحرض عليه ويأتيه النظام ومؤيدوه لا يمكن السكوت عنه كما لا يمكن أن يفلت أصحابه من العقاب.

إننا نناشدكم مساعدة الإثيوبيين المعرضين للخطر الموجودين تحت رحمة حكومة مهزومة ويائسة لا تعير اهتماما لمبادئ القانون الإنساني.

(توقيع) تيكيدا اليمو
وزير الخارجية بالنيابة